

القلب 2 | فضفضة | حلقة 6 | الشيخ أبو إسحاق الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:00

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:18
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد فموضوع حلقتنا اليوم عن
انفس ما فيك الذي به صلاح دنياك وآخرتك - 00:00:42

الا وهو القلب كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم على ما رواه الشیخان من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهمما في حديث
الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات - 00:01:02

وفي اخر هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاوان في الجسد مضفة ان صلحت صلح سائر الجسد وان فسدت
فسد سائر الجسد الا وهي القلب وقد علمنا - 00:01:21

علما قطعيا دل عليه النص والاجماع ان اعدى اعداء الانسان هو الشيطان وقد ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الشيطان على
الرصد لابن ادم حيثما ولی وجهه كما رواه الامام النسائي واحمد - 00:01:43

بسند صحيح عن صبرت ابن ابي الفاكه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطريقه
اي في جميع الطرق التي يسلكها ابن ادم على رأس كل طريق شيطان ينتظره - 00:02:07

ان الشيطان قعد لابن ادم باطريقه فقد له بطريق الاسلام فقال له اتسلم وتذر دينك ودين ابائك واباء ابائك فعصاه فاسلم فقد له
بطريق الهجرة فقال اتذر ارضك وسماءك؟ وان مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول - 00:02:32

عصاه فهاجر فقد له بطريق الجهاد فقال له اتجاهد وانما الجهاد جهد النفس والمال فتقتل وتتزوج امرأتك ويقسم مالك فعصاه
فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فمن فعل ذلك فمات - 00:03:04

كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة وان قتل كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة وان مات غريقا كان حقا على الله عز
وجل ان يدخله الجنة - 00:03:33

وان وقصته دابته كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة وانما مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الاشياء الثلاثة الكبيرة
وتحتها نظائر كثيرة. قعد له اولا بطريق الاسلام - 00:03:49

فقال له اتسلم وتذر دينك ودين ابائك واباء ابائك ولعل شطر الكفر الموضوع في الارض سببه اتباع سنة الاباء كما قال الله سبحانه
وتعالى وادا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباعنا - 00:04:10

ولما نهى ابراهيم عليه السلام على قومه عبادة الاوثان قالوا انا وجدنا اباعنا لها عابدين وقال وقال الله عز وجل انا وجدنا اباعنا على
امة وانا على اثرهم مهتدون مقتدون - 00:04:40

ولان للاباء اثرا عظيما جدا في نفوس الابناء نبه الله سبحانه وتعالى في معرض كثرة ذكره عز وجل على هذا المعنى فقال سبحانه
وتعالى فادا افضتم من عرفات فاذكروا الله ذكركم اباءكم او اشد ذكرها - 00:05:06

فهذا الموضع جاء للتحريض على كثرة ذكره تبارك وتعالى. فلو كان هناك مذكور اكثرا من الاباء لذكره الله سبحانه وتعالى فالاباء لهم

في نفوس الابناء اه جذور وله عميق لذلك - 00:05:30

كان من الصعب جداً تغيير سنة الاباء لنقل جبل من مكان الى مكان اهون من تغيير سنة الاباء لاجل هذا قال الشيطان وهو يؤذن السالك الى الله تبارك وتعالى. يقول له اتسلم - 00:05:53

وتذر دينك ودين ابائك واباء ابيك فعصاه فاسلم فقعد له بطريق الهجرة قال اتذر ارضك وسماءك وان مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال وطبعاً آالديار وملاعب الصبا الاولى لها اعظم الاثار في تكوين نفسية الانسان - 00:06:15

يعني الانسان ممكناً آيتبعاً اعلى المناصب ويجب الارض جيئه وذهاباً لا سيما اذا كان له ممثلة منصب دبلوماسي فربما نقل كل عام الى بلد من البلدان وربما سكن افخم الاحياء وافخم القصور - 00:06:44

ومع ذلك لا يحن الا الى ملاعب صباح حتى وان كانت في قرية متواضعة في جوف بلد لذلك يقول له اتذر ارضك وسماءك؟ الجدران نفسها السماء الاشجار الترع كل هذا له اثر كبير على نفسية الانسان - 00:07:05

وقد ذكر بعض اهل الادب حكاية عن بعض الاعراب انه تزوج امرأة ثانية فاخدم المرأة الثانية جارية كما للمرأة الاولى جارية وكانت دار المرأة الاولى بجوار دار المرأة الثانية وبعدين - 00:07:28

في صباح ذات يوم خرجت جارية المرأة الثانية فوجدت جارية المرأة الاولى جالسة على باب الدار فكأنها يعني رمت عليها كلاماً فقالت وما تستوي الرجالان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت - 00:07:51

يعني عايزه تقول لها يعني ان الرجل بعد ما يتزوج امرأة ثانية لا يكاد يلتفت الى المرأة الاولى وما تستوي الرجالان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت - 00:08:16

نق الفؤاد حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابداً لاول منزله فاول المنازل او اول منزل الذي ولد فيه الانسان وشهد فيه ملاعب صباحاً هذا اغلى المنازل كلها - 00:08:34

فهو يقول له اتذر ارضك وسماءك وتطرد في البلاد تكون غريباً في البلاد وتدع هذا الامن الذي انت تعيش فيه لاجل هذا الدين وانما مثل المهاجرين كمثل الفرس في الطوال - 00:08:57

انت عارف الانسان بالزات الجماعة اللي هم يعني زي حالتنا كده من الارياف آما يكون عايز يعني آآبهيمة بترعى في حقل وبعدين يربطها في وتد هل البهيمة لها حرية ولا هي مقيدة بالوتد - 00:09:19

لا هي لها حرية وحريتها بقدر طول الحبل يعني هي تمشي وتروح وتبجي في مسافة الحبل المسموح لها به فهو يريد ان يقول له ذلك ان مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال يعني ليست له حرية. انت رجل تعيش في بلدك - 00:09:36

هتهرب وتهاجر فقدت الامن وفقدت الحرية فكلما نظر اليك ناظر قلت جاسوس وتمشي ملتفتاً مندهشاً غريباً ما الذي يعني يجعلك اه تضحي بكل هذا اه وده معنى ايه؟ ان مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول - 00:09:57

يعني اذكر يعني بهذه المناسبة قصة سفيان الثوري رحمة الله وسفيان الثوري امام محدث فقيه زاهد مجاهد قل ما شئت في سفيان فلن تصل الى حقيقة سفيان ولا يعرف حقيقة هذا الامام الكبير الا من طالع ترجمته وعلم اقوال العلماء فيه سواء من مشايخه او من اقرانه - 00:10:18

فضلاً عن تلاميذه آآ الخليفة اراد ان يقرب سفيان اليه وكان سفيان سيء الرأي في من يقترب من الخلفاء او الامراء وكان يقول اذا دعاك الامير لتقراً عليه قل هو الله احد - 00:10:48

فلا تذهب وآآ الخليفة جد في ان يقرب سفيان منه وسفيان يشتهد هارباً المهم ان الخليفة نذر عشرة الاف درهم لمن يقبض على سفيان الثوري انت عارف في جنس من الادميين يبيعك بفلس - 00:11:10

مش عشر تلاف درهم لأ بفلس واحد لما علم سفيان هذا وسفيان من اهل الكوفة فترك الكوفة وانتقل الى البصرة وزيادة في تعمية امره اعمالاً على بستان بستان رطب - 00:11:33

مر به اثنان ذات يوم فقال ايها الرجل اعطي من الرطب فاتى سفيان بروطب ثم جلس ثلاثة يتسامرون فقال واحد من هذين لسفيان

ارطب البصرة احلى؟ ام رطب الكوفة فقال سفيان اما رطب البصرة فما ذقتها - [00:11:54](#)

انا عايزك يعني برضو تخلي بالك ان سفيان في البصرة وهو راعي لبستان رطب ومع ذلك ما ذاق طعم رطب البصرة ولم يقل له آآ رطب الكوفة احلى حتى لا يكشف امره - [00:12:22](#)

انما قال اما رطب البصرة فما ذقتها فقال الاخر لصاحبها ما اكذبه ان الكلاب في البصرة لتأكل الرطب فانحنى احدهما على الاخر وقال له احلف لك هذا سفيان الثوري هلم بنا الى الایه - [00:12:41](#)

الى اقرب قسم شرطة نبلغ ان سفيان ده موجود في المكان الفلاني فلما سمع سفيان عبارة او كلمة مما اسر بها الرجل الى اخيه اشتد هاربا وهو طبعا هربان وترك البستان - [00:13:04](#)

بيتلفت وهو في اثناء بقى سيره في البلدان وآآ اكثرب من التفات ارتابوا في الشرطة قبضت عليه وسلمته الى توالي هذه البلد التي وصل اليها سفيان والوالى ده كان رجلا يضرب به المثل في الجود - [00:13:21](#)

والكرم الا وهو معن ابن زائدة المهم قبضوا عليه ودخلوه على معن مزايدة وبعدين قالوا له احنا ده الراجل ده لانها بتتلفت حواليه وخلفه ريبة فسأله معا قال له ما اسمك - [00:13:43](#)

قال انا عبدالله بن عبدالرحمن. وقد صدق فهو عبد الله وابوه عبدالرحمن فكان معن ابن زائدة احس ان هذا ليس اسمه الحقيقي اخرج من كان معه ثم قال ناشدتك الله لما انتسبت. يعني قال اسمك صح - [00:14:01](#)

او لست سفيان الثوري قال له بلى فقال له معن بن زائدة خذ اي طريق شئت فوالله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها آآ سفيان الثوري
رجل غريب يتلفت خايف ليس له حرية لا يستطيع ان يبذل نفسه - [00:14:21](#)

وقد مات سفيان الثوري في بيت تلميذه يحيى بن سعيد القطان رحمة الله عليه فالقصد ان الرجل اذا هاجر او اذا هرب بدينه يكون كثير الخوف كثير الالتفات. فبيقول له - [00:14:47](#)

اتذر ارضك وسماءك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال فعصاه فهاجر فقد له بطريق الجهاد يعني كل طريق يسلكه الانسان الشيطان يقعد له على الرصد يخذه فلما قعد له على طريق الجهاد قال له - [00:15:04](#)

اتجاهد وانما الجهاد جهد النفس والمال فتقتل فتتزوج امرأتك ويقسم ما لك فعصاه فجاهد عارفين طبعا منزلة الجهاد في سبيل الله
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الشهيد ليرى مقعده من الجنة مع اول دفقة من دمه - [00:15:27](#)

والاحاديث والایات في فضل الجهاد كثيرة عصاه فجاهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثنيا على من فعل ذلك تعق الشيطان
واطاع الرحمن جل جلاله قال فمن فعل ذلك فمات - [00:15:54](#)

كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة وان قتل كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة وان غرق كان حقا على الله عز وجل
ان يدخله الجنة. وان وقسته دابتة - [00:16:15](#)

كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة هذا الشيطان يسعى لاقتناص هذه المضفة اللي هي القلب ليه؟ لأن القلب يوزن المرء به
يوم القيمة كما قال الله عز وجل الا من اتى الله - [00:16:31](#)

بقلب سليم فلذلك رأيت ان ننظر الى هذا القلب في محاور لماذا اهتمامنا بالقلب ثم ما هي مادة حياته ثم ما هي الحرارة الدافعة له؟
الوقود ثم ما هي اقسام القلب - [00:16:52](#)

ثم ما هي علله التي ترديه او علله التي تمرضه اما لماذا القلب فلان العقل فيه ولا المرء بلا عقل لا يعي شيئا عن الله ورسوله بل لا
تصلح حياته بلا عقل - [00:17:17](#)

والعقل في القلب على ارجح اقوال اهل العلم وقد احتاج اهل العلم بآيات لرسول الله بآيات لرب العالمين قالها في القرآن المجيد منها
قوله تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها - [00:17:41](#)

او اذان يسمعون بها فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها
وكما قال تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهومه وفي اذانهم وقرأ - [00:18:02](#)

وقال تعالى يررضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم وقال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ونحن نعلم ان التكليف كله يسقط عن المجنون الذي لا عقل له - [00:18:25](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلات منها والمجنون حتى يفيق فإذا كان العقل في القلب ولا يستفيد المرء بشيء من الوحي الا اذا كان عاقلا كان اصطياد القلب معناه ضياع الدنيا والآخرة - [00:18:45](#)

وهذا هو الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النعمان الذي افتتحنا الكلام به. الاوان في الجسد مضافة ان صلحت صلح صلح سائر اسد وان فسد سائر الجسد - [00:19:06](#)

الا وهي القلب لذلك كانت حلقتنا اليوم عن القلب اما مادة حياته فمادة حياته في الايمان بالله تبارك وتعالى كما قال الله تبارك وتعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه وكما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:20](#)

كما في حديث حذيفة وهو في الصحيحين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني فرآه
فقد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر اما الذي رآه حذيفة - [00:19:48](#)

رضي الله عنه فهو ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل
النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرا مثل اثر الوكت - [00:20:09](#)

ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرا مثل اثر المجل كحمر دحرجته على رجل فنفض فتره منبرا وليس فيه شيء
فيصبح الناس يتباينون ليس فيهم احد يؤدي الامانة - [00:20:36](#)

حتى يقال ان فيبني فلان رجلا اميينا ويقال للرجل ما اعقله ما اجلده ما اظرفه وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان معنى
الكلام في المقطع الاول او في الشيء الذي رآه حذيفة ابن ايمان متمثلا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:58](#)

ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال وجزر كل شيء اصله فالامانة هنا هي الايمان عند قول جمع من المحققين وعند الجمع الاخر من
أهل العلم هي الامانة بشمولها وعمومها وعلى رأسها الايمان - [00:21:27](#)

فالايمان نزل اولا ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة ويبين هذا كلام جندي بن عبدالله البجلي رضي الله عنه وقد روى ذلك مسلم
وقد روى ذلك ابن ماجة في مقدمة سننه بسند صحيح - [00:21:49](#)

عن جندي رضي الله عنه قال اتيانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة يعني لنا فهم ولنا التقاط ونهم فتعلمنا الايمان
ثم تعلمنا القرآن فازدادنا به ايمانا - [00:22:12](#)

وانا اريد ان اقول ان هذا هو الفرق الجوهرى الكبير بين جيل الصحابة وبين كل الاجيال التي جاءت بعد ذلك تعلموا الايمان اولا فلما
جاء القرآن ازدادوا به ايمانا بخلاف العكس - [00:22:33](#)

يتعلم القرآن وبعدين يتعلم الايمان فلربما عرض عليه شيء من ايات القرآن لا يعقلها فيكذب بها وبكل اسف هذا هو الذي جرى للخروف
الذين جاءوا بعد ذلك لانهم لم يتعلموا الايمان اولا. الايمان اللي هو التسليم - [00:22:53](#)

كثر اعترافهم على المعاني الشرعية لا اقول سيعرض على القرآن لان ما يجرؤ احد ان يعترض على القرآن والا لكره طوب الارض
القرآن لا يستطيع احد ان يننظر اليه من جهة ثبوته - [00:23:17](#)

فثبوته بالتواتر الكامل ولا نعلم كتابا انزله الله تبارك وتعالى حظي بهذا بهذه القوة والمتانة في النقل مثلما حظي القرآن المجيد فمن
جهة الثبوته لا امتراء في ثبوته انما الاشكال من جهة معانيه - [00:23:35](#)

والقرآن حمال ذو وجوه وهذا طبعا كلام ربما يأتي معنا يعني آآا موضع لهذا الكلام لكن بقيت السنة. سنة النبي صلى الله عليه وسلم كثر
الاعتراف عليها كثيرا ليه اي معنى يأتي في حديث من الاحاديث - [00:23:57](#)

لا يفهمه القارئ يكذبه كانوا احاط بكل شيء علما كانوا لم يسبقه سابقونا فنظروا في هذا الحديث يعني لا يحترم حتى عقول الملايين
من سبقوه. من اول ما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام حتى الان. طبعا هو لا يستطيع ان يكذب رسول الله - [00:24:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم والا كفر كفرا مجددا ولكن يكذب الرواية يقول لا الرواية غير معصومين طالما غير معصوم يبقى ممكنا

يخطئ اذا جاز عليه الخطأ فلما تستبعد ونحن مد علينا عصمة الرواة - 00:24:42

ابدا لكن قلنا ان هذا لم يخطئ فاذا قلت انه اخطأ لابد ان تأتي بدليل على انه اخطأ في ذلك يعني مثلا لو قلت انا اليه الله عز وجل قادر على ان يخلق رجلا مثلا بمائة الف رأس - 00:25:01

كلنا سيدل اجل ان الله عز وجل قادر لكن خلق يعني نحن علمناه لا ما علمناه فالبحث هنا مش ان الراوي معصوم او غير معصوم البحث هنا هل اخطأ ام لا - 00:25:24

ثم ما ووجه خطأء فهوئاء الذين توادروا وكثروا في تكذيب السنة هؤلاء لم يؤمنوا اولا الجيل الاول امن وده هذا الذي رأه حذيفة ابن اليمان قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثين رأيت احدهما - 00:25:41

وانا انتظر الاخر. اما الذي رأه ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال وبعدين تعلموا القرآن وبعدين تعلموا السنة يبقى سلم اولا فاذا جاءه ما لا يفهم وكلاه الى عالمه - 00:26:01

هو ده المطلوب واحنا عندنا تخصصات يعني ليه بقى التخصص يحترم في كل شيء الا في الدين يعني التخصص في الطب بيعتبر في الصيدلة بيعتبر في التجارة بيعتبر في الهندسة بيعتبر - 00:26:22

ولا احد يتكلم في فن من هذه الفنون الا بعلم ولو ضبط رجل مثلا متلبسا بانه زور شهادة طبية زور شهادة بكالوريوس وفتح عيادة ظلما وعدوانا وزورا وبهتانا واكتشف ان هو رجل ما ليس - 00:26:37

سماع وترخيص بتوقع ليه العقوبة فورا ليه؟ يقول لك ده لم يدرس الطب طب اكثرا المتكلمين في دين لم يدرسوا الدين ودراسة الدين دي مسألة يعني تذل صاحبها. دراسة الاصول - 00:26:56

اصول الحديث واصول الفقه كجناح طائر لا يستطيع المرء ان يحلق في معاني القرآن والسنة الا اذا كان عالما اولا بثبوت الدليل ثم عالما بدلالة الدليل ايضا. يبقى عندي ثبوت وعندي دلالة. عندي تصحيح وتضعيف وعندي فهم - 00:27:13

فاغلب هؤلاء لا يعرفون قوانين نقل الاخبار ومع ذلك اجترأوا على ان يكذبوا ما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتיהם تأويله عبدالله بن عمر رضي الله عنه عنهم بين ايضا هذا المعنى. وقد ورد مثل هذا المعنى عن حذيفة بن اليمان ايضا - 00:27:33

قال ابن عمر تعلمنا القرآن ثم تعلمنا القراءة وانه يأتي اقوام بعدها يتعلمون القرآن ثم يتعلمون اليمان يقيمون حروفه ولا يقيمون حدوده اه لما يبجي يقرأ القرآن يقرأوا قراءة صحيحة. يجيب بيعرفك بقى الحرف يطلع من آآ الجوف ولا من آآ الشفا ولا حرف رخوا ولا حرف آآ قلقلة - 00:27:54

حرف تفخيمه وترقيق الكلام ده يعني مرة امرأة من الامهات اللي هم لم يتعلمن جلست في مجلس تجويد لبعض الاخوات غابوا بلا مبالغة الاخت تلت ساعة تعلم الاخوات كيف يقولون اعوذ - 00:28:27

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بس تلت ساعة آآ عو انطقى تقوم ما تعرفش تجيبيها صح. لا تقول لها عيدي تاني. اعو اعو المست الفلاح دي قامت قايمه وقالت اعوز بالله - 00:28:51

كده قالتها كده وقامت. قال انا لما غبت ساعة اقول اعو اعو انا طبعا ارجو الا يفهم احد ابني اهمش يعني من قراءة كتاب الله عز وجل قراءة صحيحة لأه لكن انفقنا وقتا كثيرا جدا في اقامة الحروف في الوقت الذي ضيعنا فيه الحدود - 00:29:08

حدود القرآن بل ربما اقرأ الربيع كله قراءة صحيحة ولا اعمل باية من هذا الربيع وده مقصد آآ ابن عمر رضي الله عنهم يقول يقيمون حروفه ولا يقيمون حدوده تقييم الحرف جيد لكن لحن - 00:29:28

في كما قال ابراهيم اه يعني اه النخعي قال اعرينا في القول ولحنا في العمل بخلاف ما كان عليه السلف الاول يعني اه ابو عبدالرحمن السلمي وقد صح هذا عنه - 00:29:50

آآ قال حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن انهم ما كانوا كانوا يتعلمون العشر ايات فما كانوا يتتجاوزونها حتى يتعلمون بها قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا تعلمنا العلم والعمل جميعا وثبت عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه ظل عشر سنين - 00:30:06
يحفظ سورة البقرة النهاردة ممكنا تجد الطفل الصغير او الصبي الصغير يحفظ القرآن حفظا متينا جدا بحثى برقم الاية حتى برقم

الآلية وطبعاً هذا كله شيء حسن وجميل لكن اقول ان الفرق بيننا وبين الجيل الاول النوم الاول عندهم ارضية ايمانية. عشان كده

الامانة نزلت في جذب - 00:30:34

قلوب الرجال. نزلت الامانة الاول اللي هي الایمان وبعدين جه القرآن على الامانة دي او على هذا الایمان وبعدين جاءت السنة على هذا الامانة فازدادوا بالقرآن والسنة ايماناً. ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال فعلموا من - 00:31:02

القرآن ثم علموا من السنة طيب آآ لو فيه اتصالات طيب ماشي ناخد بعض الاتصالات نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا عم الشيخ؟ الله يحفزك. ازي صحتك؟ الحمد لله. احنا اولاً يعني - 00:31:18

بنشكوك جداً على الافادة اللي انت يعني حضرتك بتفيينا بها. وربنا يديك الصحة والعافية. جراك الله خيراً. الله يكرمك. افضل يا فندم نسأل حضرتك يعني ايه سؤالين بعد ازنك يعني. نعم. افضل. السؤال الاول عندي حضرتك بيخص ايه؟ الميراس - 00:31:41

الميراث لا تسألني. اه نعم. طيب اه السؤال الثاني. هم. اه يعني بيخص اه فيه واحد صديق لي آآعزيز علي يعني. نعم. آآ جايب فلوس من البنك فعايزني ان انا اشغلها له. هم. آآ يعني اشغلها له طبعاً في مشاريع خير. اه. فطبعاً هل يعني - 00:32:02

يعني يجوز او لا يجوز مسلا؟ يعني هو هو اعلمك انها من البنك؟ اه هو اعلمني انها زكي فرض يعني. اه وهو يقصد منه انه يأكل عيش مسلا او ايه؟ افيده يعني في الموضوع ده - 00:32:28

اي نعم طيب نعم. طيب بالنسبة للمنافس يعني ما فيش آآ غيري في الميراس سال غيري. نعم. ماشي ماشي صلاة اخرى طيب بيا هات نعم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:32:44

اه فضيلة الشيخ كنت عايزه بس حضرتك اه تحدثنا في خمس دقائق كده يعني. هم. عن وصف لعرش الرحمن وحملة عرش الرحمن عشان يعني اخوانا المسلمين في كل مكان يعني يقدروا روعة الموضوع. هم. وانا نفسي وانا نفسي حابة ان انا اسمع يعني قليلاً عن هذا الموضوع - 00:33:09

نعم طيب. السؤال الثاني بقى بالنسبة لحفظة القرآن. آآكم عدد ايات القرآن في اليوم؟ لمن يريد ان يعني يحفظ القرآن يعني السؤال الثالث بقى لو حد حابب يصوم الست ايام البيض وبعد كده يصوم الایام اللي عليه او او كذا. آآ هل بقى فيه - 00:33:29

فاصل بينهم او آآ يعني ما فيش فاصل ما بين الستة بيض وبقية بقية الایام زي ايه يعني؟ اي ايام؟ اتنين وخميس مسلا او كده؟ اه اي ايام مسلا يعني - 00:33:49

ايام ما صمهاش في رمضان مسلا اه يعني اه ايام عليك في رمضان وايام اه والست من شوال. ايوة. اه يعني تصومي اي الایام الاول يعني مسلا فرض ان انا صمت الست ايام البيض. مم. بعد كده عايزه اصوم ايام انا ما صمتهاش قبل كده. نعم. طيب. هل في فاصل ما بين الایام دي - 00:34:02

والایام دي ولا آآ اتواصل الصوم؟ طيب ماشي ماشي شكرنا. طيب ماشي فيه اتصالات اخرى طيب طبعاً آآ بالنسبة للسؤال الاول رجل اقترض من البنك مالا ثم اتى بهذا المال واعطاه انساناً اخر ليتاجر فيه - 00:34:24

آآ انا انصح هذا السائل الاتاجر في هذا المال وهذه يعني نصيحة ليست متعلقة بالحرمة ولكن الرجل طالما علم وجه المال ولذلك انا سأله قلت هل تعلم ان هذا من بنك ربوبي ام لا؟ فقال نعم اعلم انه قرض ربوبي - 00:34:47

اه لو اه كان الرجل ليس عنده علم بهذا فليس يعني عليه ان يسأل رب المال او صاحب المال اذا كان هذا المال من حلال ام من حرام فهذا الرجل اذا كانت له تجارة من حلال فلا يدخل عليها مثل هذا القرض الربوبي. فانا نخشى عليه الضيقة - 00:35:08

نعم اما بالنسبة حفظ القرآن الكريم عدكم اية الانسان يحفظها يعني آآ اذا بدأ الحفظ وبنقول المساجد ليس لها حد معين وآآ في اثر ابي العالية وطبعاً بعض الرواية آآ رفعه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولكن الصحيح انه عن ابي العالية قال - 00:35:25

لتعلموا القرآن خمساً خمساً فانه نزل خمساً خمساً. فالمسألة دي يعني على حسب نشاط الانسان اذا كان نشيطاً فليقبل على الحفظ. فان للنفس فتوراً نفس لها اقبال ولها ادبار. فاذا اقبلت فليحملها على الحفظ. واذا ادبرت فليقتصر على ما يستطيع من الحفظ. يعني ليس هناك حد شرعي معين - 00:35:48

مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نوصي به نقول آآ احفظ خمسة احفظ اربعة في ثلاثة بل هذا على حسب نشاطه في ذلك اما بالنسبة للايام في الصيام - [00:36:11](#)

فليس هناك دليل على تواصل هذه الايام يعني بالعكس حتى الايام الستة البيض الانسان آآليس هناك دليل على ان يصومها المرء سردا هكذا وراء بعضها. بل ممكن يصوم يوم ويترك يوم يصوم يوم ويترك يومين الى اخره - [00:36:24](#)

ذلك اذا كان هناك ايام بالنسبة للمرأة الحائض التي حاضت في رمضان آآ في ايام عليها من رمضان وفي المست من شوال آآ الصواب انها تأتي اولا بالفرضية بما بالقضاء - [00:36:42](#)

وبعدين تصوم الستة من شوال آآ الا اذا احست بالعجز انها لا تستطيع ان تجمع بين هذه الايام وتلك الايام فلا جناح عليها حينئذ ان تقدم ستة من شوال وتأخر صوم الفرضية بعد ذلك. وقد صح عن عائشة رضي الله عنها قالت انه آآ انها كانت تقضي - [00:36:56](#) ايامها من رمضان في شعبان يعني قبل رمضان الجائي الذي يجيء بعد ذلك ثم عللت ذلك وقالت من الشغل برسول الله صلى الله عليه عليه واله وسلم وبالنسبة يعني وصف عرش الرحمن جل ثناوه فهذا اعتقد يحتاج الى حلقة خاصة حتى يعني يستوعب المستمع آآ النصوص - [00:37:19](#)

الواردة فيه凡ه موضوع حري به ان يبذل نعم اه طيب نعود الى مادة حياة القلب كنا تكلمنا عن اليمان اليمان الذي نزل في جذر قلوب الرجال وصح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان الله تبارك وتعالى اختار اصحاب محمد له - [00:37:41](#) اصلاحهم الله تبارك وتعالى تقاموا بهذا الدين على ابهى ما انت رائى. بحيث اتنا نعلم ان نبيا من انبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين رزق بصحابة مثل نبينا صلى الله عليه واله وسلم. فقد نقلوا النمير والقطمير ونقلوا ما لا يخطر على - [00:38:07](#) البال من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياته وعبادته فيقول حذيفة رضي الله عنه وهو تكلم بقى عن جيل الصحابة وعن الاجيال او عن اجيال تأتي بعد ذلك - [00:38:31](#)

ده القسم الثاني من الحديث الذي لم يره حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. قال ثم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رفعها فقال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه - [00:38:46](#) في ظل اثرا مثل اثرا الوكت الذي هو آآ الاثر الذي يتركه الجرح على الجلد لما الانسان ب مجرح وبعدين يلتئم هذا الجرح بيترك اثرا آآ قريبا من السواد على الجلد - [00:39:05](#)

هذا اسمه الوكت تمام بالمرحلة الاولى في نزع الامانة المرحلة الثانية س ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرا مثل اثرا المجل وبعدين مثل حذيفة او مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:28](#) اه بقوله كجمر دحرجته على رجله فنفخ فتراه متبرا وليس فيه شيء يعني لو انسان آآ مسلا اتى بجمر ودحرجه على رجله ايه اللي بيحصل ان رجله كده بتفاً ويحصل ايه؟ يحصل بقى يعني آآ فقاعات كده مليانة ماية - [00:39:51](#)

تمام كجمر دحرجته على رجله فنفخ. نفخ يعني ارتفع فتراه متبرا اي واضح المعالم ومنه المنبر المنبر في المسجد سمي منبرا ليه؟ لنعالى اللي بيقف عليه ببىقى عالي واضح يعني - [00:40:14](#)

فنفخ فتراه متبرا وليس فيه شيء هذه الفقاعات اللي هي نتيجة الجمر الذي تدرج على الجلد دي مليانة ماية تمام؟ ليس فيه شيء لو المية دي زالت من هذا المكان - [00:40:30](#)

بتبع تلاقي الجلد ليس فيه الاثر الذي مثل اثرا الوكت الاول عايز يقول لك لما قبضت الامانة في المرة الاولى كان تركت بقية امانة تركت بقية امانة ملحوظة مثل اثرا الوكت - [00:40:47](#)

فلما نزعت الامانة مرة اخرى النزعة الثانية لم يبق هناك شيء من الامانة فيقول فتصبح الناس يتباينون وليس فيهم رجل يؤدي الامانة حتى يقال ان في بنى فلان رجالا امينا - [00:41:05](#)

من ندرة هذا الجنس بعض العلماء النازرين في المعانى بيقول لك ينام الرجل النوم النومة هنا هي الغفلة والغفلة من جند اليس. اذا غفل المرء ثم غفل ثم غفل ثم نزع الامانة اللي هي اليمان والديانة شيئا فشيئا منه حتى لا يبقى منه شيء - [00:41:25](#)

فده اول مادة تحيط قلب الایمان الذي يوضع في جذر قلوب الرجال فلابد للرجل السالك ان يقدم الایمان اولا اذا قدم الایمان
انتفع بالنص دي مادة حياة القلب - 00:41:50

طبعا هنا الایمان له توابع من اعظم توابعه الاستجابة والانقياد لامر الله عز وجل او الانقياد لله تبارك وتعالى امرا ونهيا وهذه
الاستجابة دالة على حياة القلب قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا - 00:42:08

للله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه التحشرون وقد روى البخاري في صحيحه من
حديث ابي سعيد ابن المعلى رضي الله عنه - 00:42:31

انه كان يصلی في المسجد فناداه رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو يصلی قال فصلیت ثم اتيته فقال ما منعك ان تجيئني الم يقل
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول - 00:42:50

اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمتك اعظم اية في القرآن قبل ان تخرج من هذا المسجد فلما اراد النبي صلی الله عليه وسلم ان
يخرج من المسجد سأله فقال الحمد لله رب العالمين اي فاتحة - 00:43:12

الكتاب فيبلغ من حقه صلی الله عليه وسلم على الانسان ان يقطع صلاته ليحيييه والشروع في الصلاة فرض ولا يجوز للمرء ان يفسد
صلاته بعد ان دخل فيها ومع ذلك - 00:43:34

كان من حقه عليه الصلاة والسلام ان يتترك المرء الصلاة فكيف اذا كان في غير وقت الصلاة ولا متلبسا بها فالاستجابة هي حياة القلب
الاستجابة هي حياة القلب. الصحابة ضربوا اروع الامثلة - 00:43:56

في هذه الاستجابة وانا اسوق بعض هذه الامثلة آآ المسلمين في جنبات الارض ليعلموا لماذا عز هذا الجيل وابدا هذه الامثلة بثلاثة
لثلاثة نسوة فان النساء آآ اكثرا انقيادا من الرجال - 00:44:16

وهذا بنص حديث في صحيح البخاري في صحيح البخاري ومسلم موضعه في وعظ رسول الله صلی الله عليه وسلم للنساء لما
جاءهن في يوم عيد ووعظهن وقال يا معاشر النساء تصدقن - 00:44:44

فاني رأيتكن اكثرا اهل النار فجعلت المرأة تلقي بالقرض والخاتم حتى اجتمع عند بلال شيء كثير من صدقات النساء ولا زلنا ايضا نرى
النساء في باب البذل وفي باب الصدقة - 00:45:03

اكثر واسرع من كثير من الرجال آآ المثل الاول رواه الامام احمد بسند صحيح على شرط مسلم وقد روى مسلم بعده وهو من
حديث حماد بن سلمة عن ثابت ابن اسلم البناني - 00:45:20

عن كنانة العدوية عن ابي بربعة الاسلامي رضي الله عنه قل كان الرجل من الانصار اذا كانت له ابنة اي ليس لها زوج لم يزوجها حتى
يستشير رسول الله صلی الله عليه واله وسلم - 00:45:44

اذا كان له فيها رغبة والا زوجها لاي انسان اخر فقال النبي صلی الله عليه وسلم يوما لرجل اني اريد ان اخطب ابنتك فقال الرجل نعم
ونعم عيني فقال النبي صلی الله عليه وسلم له - 00:46:09

انني لا اريدها لنفسي فقال لمن هو لمن اذا يا رسول الله؟ قال لجليبيب وجلبيبيب هذا صاحبي جليل فلما سمع الرجل اسم الخاطب
قال حتى اشاور امها ثم رجع الى امرأته - 00:46:35

وقالت ان رسول الله صلی الله عليه وسلم يخطب ابنتك فقالت نعم ونعم عيني فقال انه لا يريدها لنفسه فقالت لمن يريدها اذا فقال
الجلبيبيب. قال جليبيب اني ثلاث مرات - 00:46:59

النية يعني حاجة زي اخيه كده يعني جليبيب لقد جاءنا فلان وفلان وما زوجناه ما بقي الا جليبيب فهم الرجل ان يرجع الى النبي
صلی الله عليه وسلم ليخبره برأ المرأة - 00:47:21

وانها رفضت ان تزوج ابنتها جليبيبا والبنت تسمع فقالت اتردان شفاعته صلی الله عليه وسلم اتردان عليه امره ادفعوني اليه فانه لن
يضيعني فكأنما كشفت لها عن ابيها ثم ان جليبيب خرج في غزوة من الغزوات وهذا القدر هو الذي اخرجه مسلم في صحيحه -

00:47:38

قال ثابت بن اسلم البناني فلم يكن هناك امرأة انفق في المدينة منها يعني الخطاب واقفين طوابير ليتزوجوا هذه المرأة الفاضلة التي زكي رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها - [00:49:11](#)
 قال ثابت بن اسلم البناني فلم يكن هناك امرأة انفق في المدينة منها يعني الخطاب واقفين طوابير ليتزوجوا هذه المرأة الفاضلة التي زكي رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها - [00:48:40](#)
 وبjenبه سبعة قتلهم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه وقال قتل سبعة وقتلوه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه ولم يكن له سرير غير ساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزله في قبره - [00:48:40](#)

قال اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة لثابت او تدري ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجها اللهم صب عليها الخير
صبا ولا تحعل عيشها كدا - 00:49:31

قال ثابت فما كان بالمدية امرأة انفق منها المثل الثاني ايضاً لامرأة وهي امرأة ابى الدحداح رضي الله عنهمَا وابو الدحداح صحابي
حلباً كان فـ مجلس النبـ صـ الله عليه وسلم بهما - 00:49:48

فنزلت آية من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة أهي ده الاستجابة آية نزلت قال أبو الدحداح يا رسول الله
الله اعطى ما نزل منا القرضاً 13:13 - نعم -

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بيت لا تمر فيه جياع اهل طبعا الجماعة اللي بيكتبوا الاحاديث والكلام ده اه يقول لك جياع
اه اه حل اعذان الف خلاكم بنا - منيناتن - 00:50:57

بمعنى ذلك ان احنا كلنا جعانيين ولا ايه؟ لا ليس هذا هو معنى الحديث معنى الحديث ليس هو الجوع العميق الكبير بل اي قدر من

هنتنزر، هتفضل بقى جوعان لحد ما يخلصوا الاكل. طيب لو عندك تمر كت اكلت تمرة اتنين ثلاثة اسكت كلب الجوع وانتهت المشكلة

جیاع اهله ای یعنون الجوع ولو بقدر ما فده ابو الدحداح رضي الله عنه عنده ستمیت نخلة یعنی راجل ملیونیر یعنی ومع ذلك لایه

فيضاعفه له اضعفاً كثيرة. قال اني اشهدك اني اقرضت حائطي هذا ربي خلاص يبقى اذا لما اقرض الحائط رب العالمين ما عدش

البستان. طبعا هو البستان عبارة عن ايه؟ عبارة عن سور والبيت بتاع ابو الدجاج بالداخل وطبعا النخل كله داخل سور ابو الدجاج بناعمه. لا يفتهن ترك المجلس وذهب الى - **66,52,69**

لآن معه خلاص مش بتاعه خلاص ونادي قال يا ام الدحداح اخرجي باولادك فاني اقرضت حائطي هذا ربي فجاءه صوت

اهو ده الیت السعید فعلا امرأة وزوجها على مذهب واحد على مذهب واحد مش المرأة بكتته وعنفته وازاي انت آ تتضرع بستمیت

نخلة والكلام ده والولاد ايه والكلام ده ابدا - 00:52:57

يعني - 00:53:15 وبعدين انتدبني اهل الحي ان انا اذهب لفلان رجل غني يعني عشان ايه انا احضره واوقد قلبه على يعني انه بيزل شيء للمسجد يعني

وبعدين قعد

الرجل بعد ما انا خلاص حرق تخلص وتعبت خالص من كتر الكلام قال لي آآ الارض كانت بتاعته اللي احنا كنا عايزين نشتريها وكان عايز تلمية وستين جنيه في المتر انذاك - 00:53:46

قال لي خلاص عشان خاطر رينا تلتمية وخمسين الله! يعني بعد الجهد دهوت وتقول كمان عشان خاطر رينا طبعاً عايزة اصلاح له كلمة عشان خاطر والكلام ده هو ان ده لا يجوز - 00:54:01

ما فيش بقى العملية ضاعت يعني كل الجهد ده عشان يترك عشرة جنيه في المتر عشرة جنيه في المتر الصحابة ما كانواش كده ابدا الصحابة ده ده ابو طلحة الانصاري كما في الصحيحين - 00:54:13

كان له بستان في قبالة المسجد النبوي وكان فيها ماء عذب كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب يدخل البستان ده يستريح فيه ويشرب مية كفاية على أبي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بالصلاه عشان يشرب مية بس - 00:54:28

لما نزل قوله تعالى لن تناولوا البر حتى تتفقوا مما تحبون على طول ابو طلحة قاعد قال يا رسول الله ان احب ما لي الي بير حاء وقد جعلتها صدقة لله - 00:54:47

فضعها يا رسول الله حيث تحب فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يوزعها في ارحامه ها اية برضه نزلت اغلى حاجة عنده وقبالة المسجد النبوي والنبي صلى الله عليه وسلم يحب يستريح فيها ويشرب مية - 00:55:08

يعني الرجل اشقي الناس ليكون مذهبة الآخرة وامرأته مذهبها الدنيا او العكس - 00:55:27

تبقي مشكلة تبقى مسلا المرأة عايزه تتقرب الى الله عز وجل باي قربة من القراءات انها مثلا تستر وجهها تتنقب ودي يعني مشكلة يعني من مشاكل كثيرة التي تجيئني يوم زوجها يخاصمها - 00:55:43

ولا يكلمها ليه؟ لأنها تتقرب إلى الله. طب هذه امرأة عفيفة. امرأة سترت نفسها. امرأة قصرت نفسها عليك. لأن المرأة عندما تقصر نفسها على زوجها تشبهت بنساء أهل جنة. قال الله عز وجل في وصف نساء أهل الجنة حور مقصورات في الخيام - [00:56:00](#) مقصورات في الخيام أي لا يرتد طرفها إلى غير زوجها وهي في الخيام أي لا تظهر إلا على زوجها فالقصد يعني أن المرأة مذهبها مذهب زوجها لذلك لم تكن له شيئاً بل يعني اثنت على هذه الفعلة وقالت له ربح البيع يا أبا الدحداح. وان شاء الله النموذج -

ثالث من النساء نتلقاها بعد هذه الاتصالات. نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ازاي حضرتك لو سمحت وطي التلفزيون
حط التلفزيون عندك. وطي التلفزيون. نعم. شفاك الله وعافيتك يا عم الشيخ. الله يحفظك يا حبيبي. هو بعد ازن حضرتك بس ممكن
اسأل حضرتك سؤالين؟ نعم - 00:56:44

يعني هل هذا يجوز - 00:57:04

اما نعم. اما نصعب في هذا الامر. نعم وفيه حضرتك بس طلب حضرتك بالنسبة للعقيدة يعني حضرتك ما فيش دروس عقيدة لغاية دلوقتي في القناة يعني يخالص احنا في حاجة الى آآ مسائل العقيدة يعني اصبحت حضرتك آآ الاسماء والصفات اصبحت نغمات وانا شيد. مم. فاحنا في حاجة مس يعني وشديدة الى دروس العقيدة في القناة - 00:57:24

نعم. وجزاكم الله خيراً. بارك الله فيك. طيب في اتصالات اخرى نعم طيب هم نعم سلام عليكم. سلام ورحمة الله وبركاته. نعم. ممكن اكلم الشيخ؟ نعم اتفضلي. ايوة. انا عندي سؤالين عايزه اقولهم لحضرتك. نعم. انا عندي جارة جارة قصادي - 00:57:44

فاحنا كنا واكلين عيش وملح وكذا سنة مع بعضينا. فطبعاً قلبت علي وايه وجرحاني انا وولادي جرح جامد قوي. يعني متكلمة وساباني انا وبناتي انا معي خمس بنات فسباني قوي بهم مع كل الناس كل ما تقابل حد تقول لهم ان انا اللي انا وحشة انا وبناتي وانا مفرحة بناتي كده يعني - 00:58:06

معي بناتي لابسة الاسدال والحمد لله وبيصلوا. والحمد لله عارفين ربنا. هم. وكل ما تكلم حد تقول لهم ده بيمشوا مشي وحش هي وبناتها وبتطلع بدرى هي وبناتها كده يعني. نعم. فمش مخلية ولا حد. هم. فكزا مرة ان انا ما اكلمها وكدهوت ابص الاقيها ايه واحدة جنبي من ناحيتها ومش مدياني وشي خالص فانا قلت - [00:58:26](#)

خلاص خلينا بقى بيغير طالما هي بتجيب سيرتنا بحاجات وحشة كده. مم. فخلينا بعيد عنها. مم. فانا مش عارفة اعمل ايه. نعم. السؤال الثاني انا لي ابن عمي برضو يعني - [00:58:46](#)

طبعا انا اكلمته كزا مرة مم. فلقيته واحد جنبي مني ومش عايز يكلمنا وكده يعني. اه. فانا طبعا عارفة ان الخصم حرام. مم. والجارة اللي قصادي دي استفزتني تاني يوم رمضان فانا - [00:58:56](#)

قوي لاني خلتنى في الشارع صوتي عالي عليها في الشارع يعني وغلطت في غلط جامد في الشارع قدام الناس وقالت لي كلام مش كويس قدام الناس انا وبناتي. هم. فطبعا انا زعقت لها بقى في الشارع ومش - [00:59:10](#)

الصراحة فانا مديقة من ساعتها. نعم. طيب. فقعدت. طيب خير. في اتصالات اخرى طيب هات هات اهي ماشي ماشي. ايوة. [00:59:23](#)

نعم. ايوة سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. ممكن حضرتك اكلم اه الشیخ ابو اسحاق الحوینی. انا ابو اسحاق - [00:59:43](#)

اتفضلي. اه اهلا وسهلا بحضرتك. الله يكرمك. اه والله انا سعيدة ان انا يعني بكلم حضرتك. جزاک بیارک فیک یا رب. الله يحفزک ربنا [00:59:43](#)

بیارک فی القناة یا رب اللہ امین واللی فیها کلہم. امین یا رب. لو تكرمت حضرتك انا عندي سؤالین. نعم - [01:00:02](#)

السؤال الاول آآ يعني انا يعني عندي فلوس في البنك. هم. فحطاها يعني بس فلوس بسيطة خالص يعني. هم. كل ما بقى معي مبلغ [01:00:18](#)

فعشان يعني آآ يعني آآ ازود الدخل بتاعي. نعم. واحد بالحضرتك؟ نعم. آآ ده حلال ولا حرام بقى؟ طيب ماشي. السؤال [01:00:43](#)

الثاني لو تكرمت حضرتك اه انا يعني كل شهر بطلع صدقة لله كده في مسجد يعني انا عارفة - [01:01:18](#)

كويس يعني اهل سقة. هم. فبقي لي سنة حضرتك مش قادرة احط المبلغ ده آآ هو مبلغ بسيط. مم. فانا متألفية بصراحة. اه. بس [01:01:21](#)

غصب عنی. اه. فرأی حضرتك ایه. اه - [01:01:36](#)

وربنا ربی بیارک لک یا رب. بارک الله فیک. طیب. صلاة اخرى طب یلا یلا عبدالحیم نعم. الو. نعم. سلام عليکم. وعليکم السلام [01:00:59](#)

ورحمة الله وبركاته يا شیخنا. الله يحفزک. يا شیخ انا بس عاوز اسأل سؤال كده ان شاء الله يعني على موضوع الصور - [01:01:53](#)

والجرافيك يعني سواء اطفال في جرافيك وكده. مم. فده حرام ولا حلال؟ اه يعني ايه ايه طبیعة الصور يعني؟ يعني مسلا صورة [01:02:12](#)

طفل بحطاها مع كرتون احطها مع شكل طبیعة - [01:02:12](#)

سورة ايه؟ اطفال. اه. هم لانه بعمل صوت نعم. اه. فده حرام ان شاء الله؟ نعم طيب ماشي. هم ايه ها یلا یلا فيه حاجة [01:02:35](#)

عبدالحیم یلا ماشي یلا - [01:02:56](#)

نعم اتفضل آآ بنته زوجتي بیبع عليها وزر - [01:02:56](#)

طيب ماشي. واني بیقول لي تعال اشهد على العقد. بیع وشراء يعني عايزك تشهد على العقل. اشهد ان على العقد. اه طيب طيب [01:02:56](#)

شكرا. بارک الله فیک طیب اه طیب ماشي - [01:02:56](#)

اه طبعا بالنسبة الصدقة الجارية الاخت اللي سألت عن صدقة الجارية اه هل الانسان يعملها في حياته قام يعملها بعد وفاته هذا او هذا [01:02:56](#)

كلاهما جائز لكنه ان اقام الصدقة في حياته فهذا اجود - [01:03:17](#)

اه وقراءة القرآن وهبة القراءة للموتى. انا لا اعلم دليلا على ذلك والنبي صلی الله علیه وسلم قد دفن آآ مئات الموتى والصحابة دفنتوا [01:03:17](#)

في الاثار ان آآ الصحابة كان اذا مات لهم ميت كانوا يقرأون القرآن ويقول اهدي ثوابي وثواب ما قرأت ليه الميت فلان الفلاني وطبعا يعني قياس القرآن على الصدقة قياس مع الفارق - [01:03:37](#)

وحسبك ان جيل الصحابة كله ماضى وقبله آآ وجود النبي صلى الله عليه وسلم معهم ولا يدلنا ولا يرشدنا اثر من الاثار على فعل ذلك وهو من والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت شيئا يقربكم من الله يقربكم من الجنة يبعدكم من النار الا وامرتم به وما - [01:03:53](#)

تركت شيئا يبعدكم من الله يقربكم من النار الا ونهيتم عنده فقراءة القرآن متى نستفيد بقى بقراءة القرآن؟ ان احنا نعمل زي اصحاب الغار ما عملوا نقرأ القرآن كعمل صالح - [01:04:18](#)

وبعدين بعد ما نقرأ القرآن نقول اللهم ان كنت تعلم ابني قرأت هذا القرآن ابتغاء مرضاتك فاغفر لفلان ابن فلان ووسع مدخله واكرمه وله الى اخر الدعاء اللي ممكن الانسان يدعو به - [01:04:36](#)

اما مسألة دروس العقيدة فيعني هذا فعلا آآ شيء يستحق النظر ولكن انا طريقي عموما في آآ تدريس العقيدة لا ادرسها تدريسا محضن لكن اخلط العقيدة بغيرها من معاني الشريعة الغراء آآ في الاحاديث وفي الایات وفي الاثار - [01:04:49](#)

واربط بعضاها بعض واري من وجهة نظري ان هذا يكون آآ اكثرا تتبينا لمعاني العقيدة من آآ عند يعني من التدريس العقيدة محضن وان كان طبعا تدريس عقيدة محضن هذا آآ من فوائد الجليلة ان هو بجمع لك ابواب الاعتقاد كلها مرة واحدة يعني - [01:05:09](#)
بالنسبة للاخت اللي هي بتتكلم عن جارتها. وان جارتها تؤذيها فانا اقول يعني آآ الاحسان الى المسيء امر ضروري جدا وقد قال الله سبحانه وتعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي يبنك وبيه عداوة كانه ولی حمیم - [01:05:30](#)

وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وفي مصر وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله - [01:05:51](#)

ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنه ما يجهلون علي. فقال صلی الله عليه وسلم ان كنت كذلك فانما تسفهم المل اي الرماد الحار ولا يزال معك من الله ظهير عليهم - [01:06:06](#)

ما دمت على ذلك فان احسن المرء الى المسيء احسانا متوايلا بقدر ما تطيقه نفسه ومع ذلك لا يكفي هذا عن اساعته ولا عن افتراءه. فحينئذ اتجنبه. لكن حتى لا اكون قاطعا القى السلام - [01:06:24](#)

اما كلما مررت يعني اذا انا مررت بهذا المسيء القى عليه السلام. وده برضو جواب على الشطر الثاني من سؤال السائلة لابن عمها. اذا الانسان القى السلام فقد انقطع الخصم - [01:06:45](#)

انا القيت السلام على انسان اساء الي خلاص انتهت المسألة هو بقى يفضل مخاصم وكده يبقى ايه يبقى هو المسيء وعمله لا يصعد ولا يرتفع كما ثبت في الحديث الصحيح - [01:07:01](#)

نعم بالنسبة السائلة عن فلوس البنك. الحقيقة بالنسبة لبنك فيصل طبعا البنوك الرواية الاخرى لا اشكال فيها عندي. والمسألة واضحة. اما بنك فيصل فانا استقيت يعني معلوماتي عنه من جهات ولكن بكل اسف هذه الجهات - [01:07:15](#)

كانت متضاربة فبعض الناس عندما اعطوني آآ ترجمة آآ مفصلة عن البنك رأيت ان علهم هذا عمل ربوبي. والطرف الآخر لا يعني آآ نفي ذلك نفيا قاطعا فانا ليس عندي بكل اسف يعني معلومات حقيقة اطمئن اليها حتى يعني آآ اقول يعني شهادتي وفتواي - [01:07:32](#)

بالنسبة لهذا البنك نعم اما المبلغ اللي كانت السائلة تدفعه للمسجد كنوع من التبرع ثم ضاقت عليها او ضاق عليها امرها واقتلت بعدها كان معها مال فلا يكفل الله نفسها الا - [01:07:53](#)

وسعها وآآ في حديث للنبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين قال اذا مرض العبد او سافر كتب الله عز وجل له ما كان عمله صحيحا مقينا يعني الانسان مثلا لو بيقوم الليل باستمرار - [01:08:10](#)

او بيصوم يوم ويوم ثم مرض عجز عن قيام الليل هذا يكتب له في حال العجز قيام الليل وكذلك اذا سافر سواء ترك اعمال الطاعات

التي يفعلها مقيما والتي يفعلها صحيحا هذا كله يكتب له. فنرجو ان يكون الله ان يكتب الله سبحانه وتعالى - 01:08:27

لهذه السائلة آآ هذا الاجر الذي آآ كان يعني او اجر هذا المبلغ الذي كانت تنفقه على المسجد قبل املاقها نعم وبالنسبة للسائل اللي هو بيتكلم عن آآ ان حماه عايز يكتب املاكه كلها لبنته - 01:08:51

حتى يحرم الورثة فهذا اثم وحرام ويعني من النك ان يموت المرء ويترك العداوة لابنته يعني هذه البنت عندما يعني آآ يحرم الرجل آآ الورثة الذين جعل الله عز وجل لهم حقا في هذا المال - 01:09:14

سيترك العداوة بين هؤلاء وبين البنت وبعدين هذا ليس من حقه اذا ربنا سبحانه وتعالى اعطى هذا نصيبا من الميراث اعطى هذا نصيبا من الميراث فلا يحل لاحد ان يحرم. هو الرجل لو كان خالي الذهن عن المسألة تماما - 01:09:36

واراد ان يهبه لابنته مثل هذا جاز ان يعطيها ذلك وهو ليس عنده شيء في ذهنه اللي عايز يحرم ده او ده ماشي الحال لكن بالصورة التي عرضت علي فهذا لا يحل له وهو اثم. وطبعا الصورة واضحة جدا بالنسبة الاخر انه يأتي شاهد زور كمان - 01:09:55 عشان يبقى شاهد زور فهذا طبعا يعني ظهوره آآ تحريمها واضح. نعم هات اللي اتصورت كده نعم نعم سلام عليكم ورحمة الله آآ انا بشكر حضرتك وجزاك الله عنا خير الجزاء - 01:10:15

اه بس انا بطلب من حضرتك ان شاء الله طلب ان يعني انا بطلب من حضرتك انك تتحدث عن عصم البلاء وعلى اسر البلاء وعلى الصبر على ارجو من حضرتك يعني لو دقائق انك هتحدث عنها هزه الليلة ان شاء الله تعالى. نعم. ربنا يكرمك يعني وجزاك الله عنا خير الجزاء. بارك الله - 01:10:36

السلام عليكم ورحمة الله. نعم. في اتصالات اخرى نعم هنا نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ازيك يا فضيلة الشيخ؟ الحمد لله. ازاي حضرتك؟ الله يحفظك. بقول لحضرتك انا آآ - 01:10:56

الو. نعم معك حضرتك تكلمني؟ اي نعم بقول لحضرتك اه انا كنت متجوزة ومعي تلات عيال. هم واتطلقت واتجوزت واحد تاني ومعايا بنت مم فجوزي ده مش عاوزني انزل اشوف عيالي ولا كده - 01:11:14

فانا مش عارفة اعمل معه ايه بيعاملني وحش وشتمة وبهدلة ما بيقومش من على النت ده خالص اللي هو المطلق ام المطلقة؟ طيب هو ابو البنت اللي معه ده مم - 01:11:33

نعم لا عفوا اه ابو البنت ولا ابو الاولاد؟ انا كنت متجوزة ومعي تلات صبيان. طب خلاص ماشي. وابوهם واحدهم. اه طيب فده مش عاوزني انزل اشوفهم وبيعاملني وحش كده وشتمة وبهدلة. نعم. وما بيقومش من على النت خالص. اه. اللي انا جبت منه البنت ده - 01:11:48

فانا مش عارفة اعمل معه ايه اه طيب ماشي. وفي سؤال تاني حضرتك. نعم آآ انا كنت الاول مع قبل آآ زمان يعني ما كنتش باصلي ولا اصوم وكده - 01:12:07

فمن ساعة ما شفت قناة الناس بقىت اصوم واصلني قيام الليل واسبح وكده نعم. يعني والحمد لله امنت يعني و كنت آآ يعني الصيام وصلوة وتسابيح. هم. فهل ربنا يتقبل مني توبتي - 01:12:19

لا طيب في في اتصالات اخرى؟ لا شكرنا. طيب طيب ماشي حاجة تانية يا شيخ؟ نعم جزاكم الله خير آآ طبعا بالنسبة يعني آآ عظم البلاء آآ قال الله سبحانه وتعالى - 01:12:33

ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه فدلتنا هذه الاية على ان كل مصيبة تنزل على العبد انما قدرها الله عز وجل سلفا ولا يجوز الا ان يقابل قضاء الله عز وجل - 01:12:55

الا بالتسليم والرضا لا يجوز ان يقابل القضاء الا بالتسليم والرضا وهناك حكمة تجل عن عقول العقلاء بالنسبة للبلاء فاذا سلم المرء لله فيما قضى هدى قلبه الى التسليم والرضا - 01:13:18

وانا اذكر يعني حكاية ذكرها ابو الشيخ رحمة الله اه تبين للعبد ان الله سبحانه وتعالى يفعل الشيء لحكمة بليغة لكن قد تجل عن اعقل العقلاء ولا يدرى كنهها ولا يدرى معناها - 01:13:35

فقد ذكر اه عن اهنبي من انبياءبني اسرائيل صلوات الله وسلامه عليهم جميعا آآ اننبيا من انبياءبني اسرائيل كان يجلس عند بئر ماء وهو جالس اتى فارس - [01:13:55](#)

يركب فرسا نزل من على الفرس شرب من البئر ثم ركب الفرس وهو يركب الفرس سقطت منه حافظة نقوذه المهم الفارس مضى وبعدين جاء بعده راعي غنم شرب من البئر لقى المحفزة خدها ومشي بالغنم - [01:14:14](#)
وبعدين بعديه جه راجل ايه شيخ كبير يلهم شرب من البئر وبعدين طلب بياخد نفسه كده ايه على شاطئ البئر في هذه اللحظة تذكر الفارس ان حافظة نقوذه سقطت عند البئر - [01:14:32](#)

فقام راجع للبئر فلقى مين وجد الرجل الشيخ الكبير فقال له المحفزة فين؟ لا ما عنديش محفزة. لا معك محفزة. هات المحفزة. ما عنديش محفزة. ضربه بالسيف فقطع عنقه طيب الراجل ده ما خدش المحفزة اللي اخد المحفزة الراعي - [01:14:49](#)
الذى مضى فسأل هذا النبي ربه تبارك وتعالى عن هذا هذا الرجل قطعت عنقه ولم يأخذ المال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه فقال ان والد هذا الفارس اخذ هذا المال من والد الراعي - [01:15:07](#)

فردت المال الى الوارث وان هذا الشيخ الكبير قتل والد الفارس فاقتصرت منه فدي حكمة احنا ما ما نعرفها يعني في حلقات مفقودة الانسان ما يستطيع ان يصل الى هذه الحلقات المفقودة - [01:15:32](#)
لكنه لابد ان يسلم ان الله عز وجل حكيم وانه ما قدر البلاء على العبد الا لحكمة بالغة البلاء يقع على العبد بذنب قال الله تبارك وتعالى ان الله لا يغير ما بقوم - [01:15:49](#)

حتى يغيروا ما بانفسهم العبد العاقل لا يبرئ نفسه الحمقاء اذا وقعت به البلاء يقول ليه يا رب انا عملت ايه؟ لا ده انت ملأ الأرض ذنوبا وانت مخالفاتك في كل مكان. لماذا يجار المرء بالصراخ؟ اهل الفضل لا يفعلون ذلك - [01:16:06](#)

ذكر الذهبي رحمه الله في كتاب سير آآ سير اعلام النبلاء في ترجمة الامام العلم الكبير وكيع بن الجراح امام العراق ان رجلا سبه فدخل وكيع داره وعفر وجهه بالتراب - [01:16:27](#)

ثم خرج على هذا الساب وقال له زد وكيعا بذنبه فلولاه ما سلطت عليه فهذا رجل مبصر علم من اين اوتني ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. انسان يحتاج ان يقف وقفه عاقلة منصفة - [01:16:50](#)

تقول انا رجل اريد ان افتشر في ذنبي لماذا ابتليت؟ ان الله عز وجل حكم عدل ولا يظلم مثقال ذرة وكل ابن ادم خطاء. يبقى الانسان يفتري ازا كان قاطع رحم ازا كان بياكل مال حرام - [01:17:11](#)

آآ اذا كان شهادة زور اذا اذا اذا عمل اي مخالفات يرفعها. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بقوم ما الاولانية دي اللي هي المصائب - [01:17:27](#)

والابتلاءات والمحن وماء الثانية اللي هي المخالفات يعني ان الله لا يغير او لا يرفع مصيبة ازلها على قوم حتى يرفعوا مخالفات اخرى لدinya يبقى دي ده هو الاصل الاصل ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا - [01:17:42](#)

ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم يبقى احنا بقى ما البلاء ننذر اولا المخالفات الموجودة عندنا ازا كانت في مخالفات ننقيها ونشغل بانفسنا قبل ان ننعي حظنا الحاجة الثانية - [01:18:04](#)

ان البلاء لا يقابل بغير التسليم والرضا كما قلت واعظم الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على قدر دينه وقال صلى الله عليه وسلم ايضا لا يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الارض وما عليه خطيبة - [01:18:23](#)

احنا يعني بننصح هذه السائلة المبتلة انها تصبر لقضاء ربه وقد ابتلي اهل الفضل ولا يزال البلاء بالعبد حتى يجعله كالكير كالذهب الاحمر نسأل الله عز وجل ان يصبرها وان يعلي من قدرها وان يعظم لها الاجر - [01:18:45](#)

الحاجة الثانية بالنسبة الرجل الذي يريد ان يحرم او يمنع امرأته من رؤية اولادها من زوجها قبل ذلك طبعا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان الله عز وجل لما خلق الرحم - [01:19:05](#)

اخذت بعضاضه العرش وقالت اني اعوذ بك مقام العائد من القطعه قال اما ترضين ان اقطعك وان اصل من وصلك هذا نزار

نذارة كبيرة لهذا الرجل الذي يريد ان يفرق بين الام وولادها. فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض - 01:19:23

قطعوا ارحامكم هذا لا يجوز ان يقطع رحم المرأة والنبي صلى الله عليه وسلم حتى في باب البيع في غزوة من الغزوات آآ ارادوا ان يبيعوا اما لرجل ويبيعوا للبناء الرجل الآخر - 01:19:49

فهى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب ان يفعل ذلك والا يفرق بين الام وبين اولادها فنحن نعرف عاطفة الام لولادها كما يعني آآ كما ثبت في الحديث - 01:20:06

وان ارحم بالناس من الام وانا ارأف بالناس عفوا ليس الحديث ده اه لا ليس ب صحيح. هذا حديث موضوع. اللي هو حديث اللي هو اوله انا والانسان والجن في نبأ عظيم. اخلق ويعبد غيري وارزق ويشرك - 01:20:20

طيب انما اردت ان اقول حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ في حديث القبرة حديث العصفورة اللي هي يعني آآ واخذ الصحابة اخذوا افراخها وهو حديث ثابت اخذوا افراخها فجعلت تدور حول الشجرة فرفع الصحابة يعني آآ الغطاء عن هذا العشب. فالملهم الام العصفورة نزلت - 01:20:37

على افراخها واحتضنتم وتعجب الصحابة من ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لله ارأف بكم من هذه او ارأف بعباده من هذه باولادها. فنحن حتى لا يفرق الله عز وجل بين هذا الرجل وبين اولاده لا في الدنيا ولا في الآخرة - 01:21:00

فيجب عليه ان يتقي الله ربه والا يحول بين المرأة وبين اولادها وابيرا بالنسبة المرأة التي فرطت في صلوات كثيرة مضت فالصلوة التي مضت لا سبيل الى استرجاعها ابدا لان الله عز وجل قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 01:21:20

وقال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها وقت ما ذكرها لا كفارة لها الا ذلك فجعل عذر النوم والنسيان فقط الذي له حق الاعادة ان يعيد الصلاة التي فاتته - 01:21:46

هو الذي نام عنها او الذي نسيها اما الذي تركها عامدا فلا يستطيع ان يأتي بها. انما عليه ان يكثر من التوافل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب العبد عنه يوم القيمة صلاته - 01:22:04

ان نقصت قيل هل له من تطوع؟ فيكثر من التوافل. عسى الله عسى الله سبحانه وتعالى ان يغفر له ما مضى. ثم نرجع الى ما كنا في من نماذج الاستجابة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وذكرنا نموذجين لامرأتين ثم - 01:22:21

اذكر النموذج الثالث المشرف للمرأة المسلمة. وهذا الحديث رواه الامام الترمذى واحمد بسند حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه خرج ذات يوم فلقيه عمر بن الخطاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اخرجك يا عمر - 01:22:41

قال الجوع فقال صلى الله عليه وسلم واني اجد بعض ذلك ثم لقيه ابو بكر رضي الله عنه فقال ما اخرجك يا ابا بكر قال خرجت لاسلم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 01:23:07

فانطلق ثلاثة الى بيت صاحبى وهو ابو الهيثم ابن التيهان رضي الله عنه سألا المرأة اين صاحبك فقالت خرج يستعبد لنا الماء يستعبد لنا الماء يعني يأتينا بماء عذب فلم يلبث ان جاء ابو الهيثم ابن التيهان فجعل يفدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:23:24

بابيه وامه ثم قال ما احد اليوم اكرم اضيافا مني واتى بعزم يعني سبطة آآ رطب يعني ووضعها امام النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هلا تخيرت لنا - 01:23:53

قال اختاروا انتم ثم اخذ شفرة سكين يعني وذهب ليذبح لهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اياد واحلوب اي لا تذبح ذات ذر فجاء ابو الهيثم ابن تيهان الطعام وكان واضحا انه يخدم نفسه - 01:24:10

يعني ليس له خادم فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك خادم قال لا فقال اذا جاءني اعبد انتني ففعلا جاءه رأسان عبادان يعني فارسل الى ابي الهيثم - 01:24:32

وقال اختار احدهما فقال يا رسول الله اختار لي طبعا هذا من ادب الصحابة لانه طبعا اختيار ابي الهيثم قد يخطئ لكن اختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطئ - 01:24:51

فلما يقول له اختر لا يقول نعم اخذ هذا انما قال اختر لي يا رسول الله فقال خذ هذا فاني رأيته يصلني واستوصي به خيرا بعض الناس استشكل استشكل هذه العبارة - 01:25:09

قال فاني رأيته يصلني قال لك يعني الثاني ما كانش يصلني ؟ لأنّا اني رأيته يصلني يعني يصلني صلاة ذات سمت يعني لما تراه وهو يصلني تستشعر ان هذا العبد - 01:25:31

اه استحضر قلبه في الصلاة مش ان هو لا يصلني لأنّي مثلا ما كان حدث لابن عمر رضي الله عنهما كان عنده عبد وبعدين كان يمر بالعد من دول - 01:25:47

فليه يصلني ؟ اذا بصل له كده وعجبه صلاته يعتقه عبد واتنين وتلاتة فسالم ابنه قال يا ابتي انهم يخدعونك اي واحد عايز ياخد ينال حربتها يروح يعمل نفسه يصلني ويتاع ويعطي في الصلاة - 01:26:03

وبيان على شكله كده قال انهم يخدعونك فقال يا بنى من خدعنا في الله ودعنا له فقال خذ هذا فاني رأيته يصلني واستوصي به خيرا ابو الهيثم اخد العبد وذهب به الى رحله - 01:26:28

فامرأته بتتسائله ماذا اعطاك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال اعطياني هذا وقال استوص به خيرا فقلت له المرأة يا ابا الهيثم ما انت ببالغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:26:49

الا ان تعتقه اشوف يعني استجابة الصحابة وفهمهم يعني هو آن النبي صلى الله عليه وسلم انما اعطاه العبد ليساعدنه في عمله الشاق تروح يجib له الماء يروح يذبح له العناقى يوضب له الاكل يعمل له اي حاجة - 01:27:12

والمرأة تعلم ان زوجها في حاجة الى خادم ولكنها سمعت وصاة الرسول صلى الله عليه وسلم استوصي به خيرا. كان ممكنا ان اخفف عنه شغله مسلا اريحة ما هو ده جزء من الوصاة بالخير - 01:27:28

ومع ذلك كانوا في الاستجابة يصلون الى سقف الامر استوصي به خيرا يصل الى سقف الامر. قالت يا ابا الهيثم ما انت ببالغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه اي في هذا العبد - 01:27:44

الا ان تعتقه قال له اذهب فانت عتيق اي انت حر فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما مننبي ارسله الله عز وجل الا كان له بطانتان - 01:28:01

بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله الكلمة الاخيرة دي تبين خطر البطانة لا يكاد احد يفلت من البطانة ابدا لا سيما اذا كانت البطانة بطانة جيدة. اتكلم كلام جيد ومنمق ومرصوص. وهو يثبت فيها - 01:28:20

يضع كل ثقته فيها. فاقل من ينجو من شر البطانة الا من عصمه الله سبحانه وتعالى. عايز يقول يعني ان المرأة كانت البطانة الصالحة لزوجها اعانته على الخير واعتق هذا العبد - 01:28:52

هذه نماذج من الاستجابة. طبعا عندنا نماذج الرجال كثيرة جدا. اذكر يعني منها على سبيل المثال احاديث حذيفة ابن اليمان في يوم الاحزاب آن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم 01:29:08

من يأتيبني بخبر القوم وهو معي في الجنة يعني يطلع جاسوس كده عين على المشركين يجib اخبارهم ليه حذيفة اختار هذا المثل لانه سمع رجلا يقول وسمع رجلا من التابعين - 01:29:25

من لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله لو رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركناه يمشي على الارض يعني ايه يعني الصحابة دول فرطوا وقصروا عندما تركوه يمشي على الارض. يعني انت لو موجود - 01:29:41

كنت تحمله على الرؤوس هكذا يزعم لو لو ادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركناه يمشي على الارض اهو ده برضو بيذكرني باثر اخرجه الامام البخاري بسند صحيح في الادب المفرد عن جبیر بن نفیر - 01:30:00

قال كنا عند المقداد ابن الاسود فقال له رجل طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب المقداد قال فعجبنا ان الرجل لم يقل الا خيرا. ايه غضبان ليه يعني - 01:30:20

ان الرجل لم يقل الا خيرا. كل اللي قاله قال طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا المقداد الاسود له

وجهة نظر فقال لما يتمنى احدكم ان يحضر مشهدا غيبه الله عنه لا يدرى ان كان فيه ماذا هو فاعل - [01:30:41](#)

والله لقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس فكفروا به وكفهم الله عز وجل على وجوههم في النار اولاً تحمدون الله ربكم انه اخرجكم لا تعلمون غير دينكم ولا تعرفون غير نبيكم صلى الله عليه وسلم - [01:31:04](#)

فهذا التابعي الذي يقول لحذيفة ابن اليمان لو رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركناه يمشي على الارض. قال يا ابن اخي اكنت تفعل ذلك ثم قص عليه - [01:31:25](#)

هذه هذا الموقف موقف من عشرات او مئات او الوف المواقف التي حفلت بها حياة الصحابة الكرام آآآ وذكروا له يوم الخندق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بي بخبر القوم وهو معى في الجنة. طبعاً كانت الجو برد جدا - [01:31:37](#)

والصحابة كانوا من اشد الناس احتمالاً للقرب والحر. الاثنين وحاسبيك الان يعني بعض الناس اللي بيروحوا مكة مسلاً علشان يعتمروا ولا عشان يحجوا لو صادف بقى الحج في شهر تمانية ولا حاجة بيبقى الشمس يعني تكاد - [01:31:57](#)

الرؤوس تغلي من الحر فدي كانت حياته ده كان فيه مكيفات ولا كان فيه يعني كانوا اشد الناس احتمالاً ومع ذلك في في هذا الوقت وقت غزوة الاحزاب الجو برد جدا - [01:32:14](#)

لدرجة انه ورد في بعض الطرق ان الصحابي من دول كان يحفر لنفسه حفرة ويدفن نفسه فيها ليه؟ عشان الدفا عشان يدفى يعني ايه؟ من شدة البرد فالنبي عليه الصلاة والسلام - [01:32:30](#)

شاييف الموضوع فاغراهم من يأتي بي بخبر القوم وهو معى في الجنة؟ دي كانت كفاية وهو معى في الجنة ان كلهم يطلعوا من الحفر ومع ذلك لم يخرج احد من الحفرة - [01:32:45](#)

فكير النبي صلى الله عليه وسلم هذا كم؟ ثلاث مرات من يأتي بي بخبر القوم وهو معى في الجنة حذيفة بيقول ايه؟ فتقاصرت. حس ان هينادي له قام ايه؟ قام مدخل نفسه كل شوية في الحفرة يعني - [01:33:02](#)

فقال له قم يا حذيفة قال ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد قام ف قال اتنبي بخبر القوم ولا تذعرهم علينا. ما تعملش مشاكل بحيس انهم ايه يعني تؤلهم علينا - [01:33:18](#)

ذهب حذيفة قال فدعا لي فكأنني امشي في حمام خلاص حمام ده ساخن ماشي فيه اطلاقاً لا يشعر بالحر بالبرد الذي كان يشعر به وبعدين ذهب الى معسكر المشركين وجد ايه رجل كده ضهره عريان - [01:33:38](#)

ويصطلي يصطلي يعني مولعين نار وبعدين هو ضهره للنار بيتدفى يعني وعرف ان هذا آآآ ابا سفيان قال فاخرج بقى ايه القوس بتاعه يضربيا بالنبل قال فتذكري وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علينا - [01:33:57](#)

خلاص اخد الایه؟ اخد الخبر وعرف ماذا يدبر المشركون ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبر القوم قال فلما اخبرته عاد لي القر. قعد ايه برد تاني اول بقى ادى المهمة برد تاني - [01:34:21](#)

قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عباءته فنمحت حتى اصبت ف قال لي قم يا نومان الصحابة ليس لهم نظير في مسألة الاستجابة. يسمع ينفz على طول وكما قلت في الحلقة الماضية - [01:34:38](#)

كان الدين واجب عليهم من جهة العمل كل ما يسمع الكلام على طول يستجيب. يعني الایة التي ذكرناها واستجواب لها ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [01:34:58](#)

كان عبدالله بن عمر آآآ يخرج معه السكر في جيبيه. لأن عبدالله بن عمرو كان بيحب السكر فكل ما يلقي انسان يعطيه الایه؟ السكر فقيل له في ذلك فقال اني سمعت الله عز وجل يقول - [01:35:13](#)

لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وانا احب السكر بل له ما هو اعظم من ذلك. استجابة لهذه الایة كما رواه ابو داود السجستاني في كتاب الزهد المفرد له - [01:35:29](#)

كان لابن عمر جارية محبوبة وكان شديد الحب لها فلما نزلت هذه الایة او وهو يقرأ في القرآن من بهذه الایة فدعا نافعاً مولاً وزوجها هذه الجارية والجارية دي ازن كان اسمها رميثة - [01:35:45](#)

وكان شديد الحب لها كما قلت ودي مسألة قل ان ان يبذلها انسان كل ده استجابة لايه يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم من ثمرات هذه الاستجابة وطبعا الاستجابة آآ نماذجها كثيرة وستأتي معنا تباعا في الكلام آآ ان شاء الله عند الكلام عن منازل - 01:36:09

تالكين الى الله سبحانه وتعالى مع كل منزلة برضو ممكن نذكر نموذج او اثنين من استجابة الصحابة لمعنى هذه المنزلة من ثمرات بقى الاستجابة او اللي هو وظيفة القلب الحي - 01:36:37

الذكر ومعلوم ان اللسان انما يترجم عما في القلب فالمحب ذاكر ولابد المحب ذاكر لمن يحب ولابد ويتحمل في سبيل الذود عن من يحب كل مكره وصعب وليس من ذاق وعرف - 01:36:52

كم لم يعرف كما قال القائل و كنت ارى ان قد تناهى بي الهوى الى غاية ما بعدها لي مطلب فلما تلاقينا وعاينت حسنها تيقنت اني انما كنت العب الرجل الذي ذاق وعرف - 01:37:19

ليس كالاجنبي وطبعا الذكر وظيفة القلب وهي دالة على المحبة لذلك شرعت لنا الاذكار الموظفة اذكار الموظفة اللي هي وظيفة الوقت عندنا اذكار الصباح واذكار المساء واذكار الخروج من البيت ودخول البيت واذكار الخلاء واذكار رؤية الرعد والبرق والريح كل شيء في الكون له ذكر - 01:37:41

المسلم اذا كان يقظ القلب لا يكاد يفطر عن الذكر لما يرى مظاهر الكون لكل المظاهر دي لها ذكر تعالى مثلا في اذكار الصباح والمساء عشان اعرفك الانسان اذا كان محبا لربه - 01:38:06

فيكون الله عز وجل اول مذكور له اذا فتح عينيه واخر مذكور له اذا اغمض عينيه بالنوم وما بين الذكر الاول وما بين الذكر الاخير حياة بالاسلام يعني شف لما الاول ينام - 01:38:27

النبي عليه الصلاة والسلام شرع لنا كما في حديث البراء بن عازب وهو في الصحيحين قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا اذا اراد ان ينام ان يقول - 01:38:49

اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك رغبة ورهبة اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت اشوف ده هيئنا خلاص؟ طب ده هيطلع عليه الصبح الله اعلم - 01:39:07

ممك يموت وممك يعيش فيبيقول له وجهت وجهي اليك اي انا لو مت فانما وجهي اليك الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تتم في من امها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - 01:39:33

يعني اثنين نايمين جمب بعض خلاص قدر ان ده هيموت في النومة دي وده لسه له ايام سيعيشها. خلاص الاثنين لما بیناموا الارواح بتتصعد الى الله تبارك وتعالى ده خلاص مات. روحه ما تنزلوش - 01:39:59

وده لسه له ايام روحه تنزل له يقضى بقية ايامه الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تتم في منامها يتوفاها ايضا خلاص؟ فيمسك التي قضى عليها الموت ولا يردها الى صاحبها - 01:40:19

ويرسل الاخرى الى صاحبها الى اجل مسمى حتى يأتيه اجله فالعبد عندما ينام لا يدرى ايموت ام له بقية ايام فيبيقول وجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك ايه معنى الجأت ظهري اليك - 01:40:37

هو الانسان معه سلاح وهو مع الشيطان معه سلاح الانسان؟ ذكر الله عز وجل كما في حديث الحارث الاشعري وهو عند النسائي والترمذى واحمد في الوصايا الخامسة. ان الله عز وجل امر يحيى بن زكريا بخمس آآ وصايا يعني - 01:41:02 من ضمن الوصايا دي قال وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سرعا في اثره فاتى حصنا حصينا وان العبد احسن ما يكون من الشيطان بذكر الله تعالى - 01:41:24

فضرب لنا المثل ذاكر الشيطان والانسان خلاص الانسان هربان والشيطان وراه بيطارده. حتى يلتقمه العبد ده عمل ايه؟ جه في مغارة كده وبتاع وقام داخل فيها وقافل على نفسه الباب - 01:41:48

ادي معنى ايه اتي حصنا حصينا فاحترز به تمام وان العبد احسن ما يكون بذكر الله تعالى يبقى اذا السلاح بتاعك الذكر طيب انت

رجل مستيقظ وماشي في حياتك ذاكر لله سبحانه وتعالى ذي ما قلت لك - [01:42:04](#)

كل مظاهر الكون تدل على الذكر بس انت احفظ بس تمام آآ وهو مستيقظ معه سلاحه خلاص اول ما يقترب منه الشيطان ممكنا يطعنه طب نام دلوقت نام يعني القى سلاحه - [01:42:24](#)

فعايز حد يحميه تمام؟ ولان الانسان اذا اخذ غدرا وغيلة انما يطعن من الخلف عشان كده قال ايه والجأت ظهري اليك طبعا كلمة الجأت وظاهر اليك دي لها يعني حديث جميل وقصة كاشفة لمعنى الجأت ظهري اليك ولكن يعني وقت الحلقة - [01:42:42](#)

اوشك على آآ الانتهاء. فنسأله الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه. وعندما الى يمن دومي عليه انه بكل جميل كفيل. وهو حسينا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:43:06](#)